منقصة ولا رذيلة البتة فجوابه ان نقول ايها الجاهل الضال العاصي الشيعه
ينسبون انفسهم الى الائمة الاثني عشر اترى ائمة لاهل السنة والجماعة يقدحون
في اهل بيت النبوة والولاية اتريهم باعمى القلب انهم يفترون مثلك
ومثل اضرابك على الائمة ويفترون المطاعن والمثالب مما يصح جزيل ظاهر عليه
اثار الوضع والبطلان والاظهر البدر ليلة الاضحيان ثم ما ذكر انهم
التجاؤا الى التقليد الى قوم رووا عنهم كل رذيلة ونسبوهم الى مخالفة الشريعة
فجوابه انهم لم يرووا ممن تقلدونه رذيلة اصلا بل هو يفتري الكذب عليهم
ومن ههنا يريد ان يشرع في مطاعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ونحن نقول له انت لما تردي شيا يعتد به الا من صحاحنا ها نحن قبل
شروعك في مطاعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه نذكر شيا يسيرا من
فضايله المذكورة في صحاحنا وصحاحنا ليس ككتب الشيعة التي اشتهر عند السنة
انها من موضوعات يهودي كان يريد تخريب بناء الاسلام فعلمها و
جعلها وديعة عند الامام جعفر الصادق عليه السلام فلما توفي عليه السلم
حسب الناس انه من كلامه والله اعلم بحقيقة هذا الكلام وهذا من المشهورات
ومع هذا لا ثقة لاهل السنة بالمشهورات بل لا بد من الاسناد الصحيح حتى
يصح الرواية اما صحاحنا فقد اتفق العلماء ان كل رجل ما عدا من الصحاح سوى
النقليات في الصحاح الستة لو حلف الطلاق انه من قول رسول الله صلعم
او من فعله وتقريره لم يقع الطلاق ولم تحنث وها نحن نشرع في بعض
فضايل الصديق اظهارا للحق الحقيق بالتحقيق فنقول اول خلفاء الاسلام
ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة من اولاد تيم بن مره ونسبه يتصل برسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرة كان له ولدان تيم وكلاب فالكلاب هو الجد الخامس
جد رسول الله صلعم وتيم هو جد ابي بكر الصديق وكان ابو بكر الصديق قبل
البعثة من اكابر قريش واشرافها وصناديدها وكان قاضيا حكما بينهم وكان
صاحب اموال كثيرة حتى اتفق جميع ارباب التواريخ انه لم يبلغ مال قريش
مبلغ مال ابي بكر وكان رسول الله صلعم يصادقه ويحبه ويجلس في دكانه وهو
كان يحب رسول الله صلعم كان لا ينظر برجال نبوته في اول الامر على الناس
فذكر لابي بكر فصدقه وقال رسول الله صلعم ما دعوت احدا الى الاسلام الا ظهر
ترددا الا خلا ابي بكر كما قال ابي بكر كما قال فاخذ ابي بكر رضي الله عنه
يدعوا الناس الى رسول الله صلعم فاخر ذلك اليوم الذي اسلم فيه اتى
بعيون اشراف قبايل مما كانوا الصادقون في مكة وهم عثمان بن عفان
من عيون بني اميه وسعد بن ابي وقاص من اشراف بني اسد بن عبد العزى

لو حلف بصحة الصحاح الستة لم يقع الطلاق ولم يحنث

وغيرهم من الاشراف فبايعوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الاسلام
ثم اخذ في الدعوة ولا يقدم رسول الله صلعم على امر بمشاورته وهو يدعوا الناس
وكان عاقلا لبيبا مدبرا مقبول القول وكان يبذل ماله في اعانة المسلمين
وفي تشهير الاسلام روي في الصحيح ان رسول الله صلعم قال ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفيه ايضا
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وفي الصحاح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا
ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ثم لما اخذ الكفار في ايذاء المسلمين
وتعذيبهم قام ابو بكر باعباء اذية القريش واعانة المعذبين من الكفار واشترى بلال
ابن ابي رباح وفدى غيره من الصحابة وابتلي بلاء حسنا لا يكون فوقهما مرتبة حتى جاء
وقت الهجرة فصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وانزل الله تعالى فيه
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن واثنى الله عليه في كتابه العزيز في مواضع
عديدة مما يطول ذكرها ولولا ان الكتاب غير موضوع لذكر التفاصيل لفصلنا مناقبه
في عشر مجلدات ثم بعد الهجرة اقام بحفظ الدين والجهاد ولم يقدر احد من الشيعة ان
يدعي ان رسول الله صلعم غزا غزوة وتخلف عنه ابو بكر رضي الله عنه حتى توفي واجماع
الامة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقدمه على الصحابه ويفضله عليهم وهو
لم يفارق رسول الله صلعم قط في غزات ولا في سفر ولا في غزوة ومن ادعى
خلاف ذلك فهو مفتر كذاب مخالف لضرورات الدين ذكر في صحيح البخاري
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر خشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين انظروا معاشر العقلاء ان امير المومنين على هكذا يذكر الخلفاء
ثم جاء ابن المطهر الاعرابي البوال على عقبيه ويصنع لهم باب المطاعن قاتله الله
من رجل سوء بطاط وايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن
النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم
لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نحن نقول ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وفي الصحاح عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال لابي بكر
انت صاحبي في الغار وصاحبي في الحوض وفيهما عنه قال قال رسول الله صلعم
اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم

ما لاحد قط ما نفعني

والذهب عند رسول الله صلعم بما هو مشتهر
معلوم للمحتاج الى بيانه وكان
يشتري المعذبين من الكفار

عن
النفاق والكفر وجامع
الشاطين وحبايلين عددا

Copyright © King Saud University